واشنطن تنتقد تحركات بكين في بحر جنوب الصين

أمريكا تخفق في هجوم إلكتروني على كوريا الشمالية

سنغافورة – «وكالات»: حذر وزير الدفاع الأميركي آشتون كارتر أمس من أن أعمال الردم والبناء التي تقوم بها الصين في بحر جنوب الصين لا تتسق مع القواعد الدولية، وإن تحويل قيعان البحار إلى مطارات لن يعين بكين على توسيع نفوذها.

وأبلغ كارتر مؤتمرا امنيا دوليا في سنغافورة حضره قادة وخبراء من دول آسيا والمحيط الهادي، أن الولايات المتحدة تعارض أي محاولات لإضفاء مزيد من الطابع العسكري، على الجزر المتنازع عليها في المنطقة.

وقال أمام منتدى شانغري للحوار بالمعهد الدولي للدراسات الإستراتيجية في سنغافورة إن الولايات المتحدة «تشعر بقلق عميق» من حجم الإنشاءات التي تقوم بها الصين، مضيفا أن من شأن ذلك أن يعزز من «خطر حدوث سوء تقدير أو نشوب صراع».

وعلى الفور رد احد كبار الضباط الصينيين في المؤتمر على تصريحات كارتر، واصفا إياها بانها «لا أساس لها وغير بناءة».

وجاءت تصريحات كارتر تلك بعد يوم واحد من تأكيد وزارة الدفاع الأميركية (بنتاغون) تقارير كشفت وضع الصين مركبتين كبيرتين تحملان مدافع في إحدى الجزر الصناعية التي تبنيها في بحر جنوب الصين.

وغذى هذا الكشف مخاوف في الولايات المتحدة ومنطقة آسيا والمحيط الهادي من ان الصين تسعى لاستغلال تلك الإنشاءات لأغراض عسكرية.

ويقوم كارتر حاليا بجولة تستغرق 11 يوما في آسيا، وهي ثاني جولة له منذ ان أصبح وزيرا للدفاع في وقت سابق من العام الجاري.

ومع أن كارتر لم يشر بشكل مباشر إلى أسلحة في كلمته أمام المؤتمر الأمني في سنغافورة، فإنه قال إن الوقت قد حان لإيجاد حل دبلوماسي للنزاع على الجزر «لأننا ندرك جميعنا انه لا حل عسكريا، للأزمة».

المخابرات الأمريكية تفشل في اختراق المنظومة الكورية الشمالية

وأوضح أن «تحويل الصخور تحت الماء إلى مطار لا يمنح حقوق سيادة أو قيودا على الأجواء الدولية أو النقل البحري».

غير أن العقيد نشاو شياوجو نائب مدير مركز العلاقات الدفاعية الصينية الأميركية بالأكاديمية العسكرية للجيش الصيني، وصف تصرفات بلاده بانها معقولة ومبررة.

وأضاف نشاو في لهجة تنم عن تحد لكارتر متسائلا عما إذا كانت انتقادات أميركا لبلاده ونشاطاتها العسكرية الاستطلاعية في بحر جنوب الصين هي التي «تساعد في حل النزاعات، وتصون السلام والاستقرار في المنطقة».

ورد كارتر على هذا التساؤل بالقول إن الإنشاءات التي تضطلع بها الصين لم يسبق لها مثيل من حيث حجمها، مضيفا أن الولايات المتحدة ظلت تقوم بطلعات جوية استطلاعية وتسيّر السفن في المنطقة طوال عقود خلت ولا نية لها في التوقف عن ذلك.

من جهة أخرى أخفقت الولايات المتحدة في هجوم إلكتروني حاولت شنه على برنامج كوريا الشمالية للأسلحة النووية قبل خمس سنوات.

وبدأت العملية بالتزامن مع هجوم أصبح معروفا باسم «ستاكس نت» وأضر بالبرنامج النووي الإيراني عامي 2009 و2010 من خلال تدمير آلف أو أكثر من أجهزة الطرد المركزي لتخصيب اليورانيوم. وذكرت رويترز ووسائل إعلام أخرى أن الهجوم جهد مشترك بين القوات الأميركية والإسرائيلية.

ووفقا لأحد المصادر في المخابرات الأميركية، أنتج مطورو «ستاكس نت» فيروسا يبدأ الهجوم حين يجد أي إعدادات باللغة الكورية في الأجهزة المصابة به.

وذكر مصدر آخر –وهو مسؤول كبير سابق في المخابرات– أن العملاء الأميركيين لم يتمكنوا من الوصول إلى الأجهزة الأساسية التي تدير البرنامج النووي لبيونغ يانغ.

وأضاف المسؤول أن السرية التامة في كوريا الشمالية وقفت عائقا في وجه الحملة التي قادتها وكالة الأمن القومي، إلى جانب العزل الكامل لأنظمة الاتصالات في بيونغ يانغ.

وقال مصدر ثالث كان يعمل أيضا في المخابرات الأميركية إنه سمع عن الهجوم الإلكتروني الفاشل، لكنه لا يعرف التفاصيل.

وتمتلك كوريا الشمالية واحدة من شبكات الإتصالات الأكثر عزلة في العالم. فمجرد امتلاك جهاز حاسوب يحتاج تصريحا من الشرطة ولا يتمتع بخدمة الإنترنت سوى نخبة قليلة العدد. وتمتلك البلاد وصلة إنترنت رئيسية واحدة تربطها بالعالم الخارجي من خلال الصين.

وعلى العكس من كوريا الشمالية، يشيع استخدام الإنترنت بين الإيرانيين ولديهم تعاملات مع مختلف الشركات في انحاء العالم.

ورفضت متحدثة باسم وكالة الأمن القومي الأميركي التعقيب على القصة. ورفضت الوكالة من قبل التعليق على هجوم «ستاكس نت» على إيران.

وعبرت واشنطن منذ فترة طويلة عن قلقها إزاء برنامج بيونغ يانغ النووي الذي تقول إنه انتهاك للاتفاقات الدولية. وفرضت عقوبات دولية على كوريا الشمالية بسبب اختباراتها النووية والصاروخية، وهي إجراءات تعتبرها اعتداء على حقها السيادي في الدفاع عن نفسها.

من ناحية أخرى قال منسق الأمم المتحدة في كوريا الشمالية إن الجفاف في الدولة الآسيوية قد يؤدي إلى نقص حاد في المواد الغذائية هذا العام.

وقال غلام اسحاق زاي، في مقابلة مع رويترز، إن سقوط الأمطار في 2014 كان الأقل منذ 30 عاما. إذ كانت مستويات الأمطار اقل بما يتراوح بين 40 و 60 بالمائة عن مستويات 2013.

وقال إسحاق زاي «نشعر بقلق بالغ من تداعيات الجفاف الذي سيؤثر على المحاصيل هذا العام بشدة، وربما نواجه نقصا حادا آخر في الغذاء أو حتى مجاعة.. سيخلق هذا عجزا كبيرا بين الاحتياجات وما هو متوفر».

وحذر من أنه إذا تسببت ظاهرة «إل نينيو» المناخية في مزيد من الجفاف هذا العام، فان الوضع في 2016 قد يكون أسوأ.

وتابع قوله «في الوقت الحالي هذا موسم زراعة الأرز. عادة يغمرون الأرض بالمياه لمدة أسبوع أو اثنين مقدما. لكن هذا العام– وشاهدت ذلك بنفسي – فانهم يزرعون الأرز على أرض جافة. لذا ما نسمعه حاليا أنهم سيتحولون لزراعة الذرة لأنها تتطلب كميات أقل من المياه».

وذكر أن بعض المزارعين الذين يعانون بالفعل من نقص الوقود والمعدات لجأوا إلى استخدام دلاء في الري. وبدا تأثير افتقار كوريا الشمالية لبنية تحتية زراعية مثل أنظمة الري واضحا على الحدود حيث تلتقي الأراضي «الجافة الخشنة» لكوريا الشمالية مع الحقول الخضراء في الصين.

وتسببت مجاعة في التسعينيات في مقتل قرابة مليون من سكان كوريا الشمالية، لكن في الآونة الأخيرة أبدى الكثير من المانحين الدوليين ترددا في تقديم المساعدة، بسبب القيود التي تفرضها بيونغ يانغ على موظفي الإغاثة والمخاوف الدولية بشأن طموحاتها النووية.

وقال إسحاق زاي «دعونا لا نمنح المساعدات طابعا سياسيا».

■ الأمم المتحدة تحذر من مجاعة تضرب بيونغ يانغ

تحذير ألماني لبريطانيا من «مخاطر» الانسحاب من الاتحاد الأوروبي

ألمانيا تحذر بريطانيا من الانسحاب من الاتحاد الأوروبي

برلين – «وكالات»: حذر اتحاد غرف التجارة والصناعة في ألمانيا من أن خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي سيكون «كارثيا» بالنسبة لبريطانيا وألمانيا.

وقال فولكر تراير، نائب رئيس الاتحاد لبي بي سي إن قطاع الأعمال في ألمانيا يشعر «بالدهشة» ازاء قرار الحكومة البريطانية اجراء استفتاء حول عضوية البلاد في الاتحاد.

وكان رئيس الحكومة البريطانية قد التقى بالمستشارة الألمانية انغيلا ميركل في برلين يوم الجمعة.

وقال تراير إنه لا ينبغي أن تقدم المستشارة الألمانية أي تنازلات للجانب البريطاني فيما يخص شروط عضوية بريطانيا في الاتحاد الأوروبي.

وعبر عن مخاوفه من أن تحذو دول أخرى حذو بريطانيا في حال حصول الأخيرة على تنازلات.

وقال «نحن مندهشون حقا ازاء هذا الاستفتاء المقترح».

وحسب تقديرات الاتحاد، فإن الشركات الألمانية توظف 400 الف شخص تقريبا في المملكة المتحدة.

وقال تراير إن العديد من هذه الشركات تشعر بارتباك ازاء الاستفتاء.

وحذر من أن عددا كبيرا من الشركات الألمانية قد تفكر في خفض استثماراتها في بريطانيا في حال قررت الأخيرة الانسحاب من الاتحاد الأوروبي.

مسلحون في باكستان يقتلون 20 من ركاب حافلتين

اسلام اباد – «وكالات»: قال وزير داخلية إقليم بلوشستان في باكستان إن مسلحين كانوا يرتدون زي قوات الأمن الباكستانية قتلوا عشرين راكبا على الأقل بعد أن أجبروهم على النزول من حافلات كانت متجهة من مدينة كويتا إلى كراتشي على الساحل الجنوبي للبلاد.

ووقع الهجوم بإقليم بلوشستان المضطرب في ساعة متأخرة من مساء أمس الجمعة في منطقة ماستونغ التي تقع على بعد نحو أربعين كيلومترا إلى الجنوب من كويتا.

وأكد سرفراز بوجتي لرويترز أن «ما بين 15 و20 مسلحا كانوا يرتدون زي قوات الأمن ويستقلون ثلاث شاحنات خططوا نحو 35 راكبا»، مضيفا انه عثر على جثث 20 راكبا في وقت لاحق في التلال القريبة على بعد نحو كيلومترين من الطريق الرئيسي بين كويتا وكراتشي.

وكانت الحافلتان في طريقهما إلى مدينة كراتشي عندما تمت مهاجمتهما في ماستونغ قرب وادي كويتا، وفقا لنائب المفوض الحكومي في المنطقة أكبر هاريفال الذي أكد أن قوات الأمن أنقذت خمسة ركاب بعد تبادل لإطلاق النار.

ولم يعرف في الحال عدد الأشخاص الذين كانوا على متن الحافلتين اللتين تمت مهاجمتهما، كما لم يتسن التحقق من الملابسات المحيطة بالحادث، ولم تتضح دوافع المهاجمين.

وقال إسماعيل إبراهيم –وهو مسؤول في إقليم بلوشستان– إن «المهاجمين أجبروا الحافلتين على التوقف وأخذوا أكثر من 20 رهينة ثم أطلقوا النار عليهم مما أسفر عن مقتل 19 شخصا على الأقل».

ولم تعلن أي جهة مسؤوليتها عن الهجوم، لكن الانفصاليين البلوش الذين يطالبون بحكم ذاتي أوسع يشنون تمردا منذ سنوات في الإقليم الذي تغزوه أيضا الفتنة الطائفية.

اصابة 15 شخصا بجروح في هجوم استهدف مسجدا جنوبي الفلبين

آثار الانفجار الذي وقع

مانيلا – «وكالات»: أصيب 15 شخصا، منهم 10 من رجال الشرطة، بجروح في هجوم استهدف مسجدا في جزيرة جولو النائية المبتلاة منذ عدة سنوات باعمال عنف وحركة اسلامية مسلحة.

وقال مسؤولون محليون إن المسجد استهدف بتفجيرين، كان هدفهما استدراج رجال الأمن الى المكان ومن ثم الاجهاز عليهم.

وقال مدير الشرطة في جولو ابراهام اوربيتا للصحفيين «يبدو أن الانفجار الأول كان يراد منه استدراج رجال الأمن وفرق الانقاذ الى مكان الحادث».

وقالت الشرطة إن 3 من المدنيين الـ 5 الذين اصيبوا في التفجير الأول كانوا من الأطفال، فيما جرح 10 من رجال الشرطة في التفجير الثاني الذي وقع بعد الأول بعشر دقائق. ولم تتبن أي جهة مسؤولية التفجيرين الذين وقعا في عاصمة جولو الجزيرة التي تسكنها غالبية مسلمة وتقع جنوبي الفلبين.

وجولو معقل لحركة «ابو سياف»، وهي حركة صغيرة تضم بضعة مئات من المسلحين الاسلاميين كانت قد أسست في تسعينيات القرن الماضي.

وتالت الحركة شهرة على النطاق الدولي لمسؤوليتها عن عدد من الهجمات الدموية في الفلبين منها عمليات تفجير وخطف. وكان زعيم الحركة قد «بايع» في العام الماضي تنظيم «الدولة الاسلامية».

..و«الديموقراطي» أومالي يترشح للانتخابات الرئاسية

واشنطن – «وكالات»: اعلن الحاكم الديموقراطي السابق لولاية ميريلاند في شرق الولايات المتحدة مارتن اومالي (52 عاما) السبت ترشحه للانتخابات الرئاسية الاميركية عام 2016، داعيا الى «اعادة بناء الحلم الاميركي».

وندد اومالي في خطابه الذي القاه من بالتيمور التي تسلم رئاسة بلديتها طوال سبع سنوات، بانعدام المساواة في المجتمع الاميركي.

وقال «ان رواتب 70% من الاميركيين مساوية او اقل مما كانت عليها قبل 12 عاما»، مضيفا امام مئات الاشخاص «انها المرة الاولى التي يحصل فيها امر من هذا النوع منذ انتهاء الحرب العالمية الثانية».

وتابع المرشح الديموقراطي ان الاقتصاد الاميركي بحاجة الى «سياسة جيدة للعمل، ولرواتب تتيح للعائلات جني المزيد مع انها تعمل اكثر وفي ظروف اصعب».

واومالي غير معروف كثيرا، وهو يعتبر الى يسار المرشحة الاساسية لدى الحزب الديموقراطي هيلاري كلينتون.

الحاكم الديموقراطي السابق لولاية ميريلاند مارتن اومالي

الأمم المتحدة تدعو إلى التحقيق حول اتهام عسكريين في إفريقيا الوسطى بارتكاب جرائم

الأمم المتحدة دعت إلى التحقيق في اتهام عسكريين بارتكاب جرائم في افريقيا الوسطى

بانغي – «وكالات»: اكد المفوض الاعلى لحقوق الانسان في الامم المتحدة امس انه حض دولا عدة على تكثيف جهودها للتحقيق حول اتهام جنودها المنتشرين في جمهورية افريقيا الوسطى بارتكاب جرائم.

ولفت زيد رعد الحسين خصوصا في بيان الى «قتل مدنيين واعدامات تعسفية وعمليات خطف واستغلال جنسي للنساء المحليات».

واعتبر ان «هذه المزاعم تثير قلقا كبيرا»، مشيرا الى ان «سكان افريقيا الوسطى يحتاجون الى حماية والدور الذي اضطلعت به القوات الدولية في وقف المعارك والمجازر الطائفية الاكثر خطورة في جمهورية افريقيا الوسطى يحظى بتقدير كبير. ووجودها انقذ من دون شك عددا كبيرا من الارواح».

وتدارك «ولكن في بعض الحالات فان من يتولون الحماية تحولوا الى معتدين».

وذكر بمعلومات كشفت اخيرا تتصل بمزاعم عن اعتداءات جنسية ارتكبها جنود فرنسيون بحق اطفال ويخضعون حاليا لتحقيق من جانب السلطات الفرنسية، مؤكدا ان مكتبه اطلع على معلومات عن «انتهاكات خطيرة ارتكبها جنود ينتمون الى كتائب دولية اخرى عدة تعمل برعاية بعثة الامم المتحدة في افريقيا الوسطى العام 2014».

وقضية الجنود الفرنسيين كشفتها صحيفة ذي غارديان البريطانية في نيسان/ابريل مستندة الى تقرير للامم المتحدة يتضمن شهادات لاطفال اكدوا تعرضهم للاغتصاب بايدي جنود فرنسيين في بداية التدخل الفرنسي في افريقيا الوسطى بين ديسمبر 2013 ويونيو 2014. واتهمت منظمات غير حكومية المنظمة الدولية بعدم التحرك سريعا واكتفائها بمعاقبة موظف لديها بادر الى تسليم هذا التقرير للسلطات الفرنسية بهدف تحذيرها. وسبق ان اجرى اختصاصيون امميون في حقوق الانسان تحقيقا ميدانيا عن حوادث اخرى تمثلت في استخدام مفرط للقوة وفقدان اشخاص واستغلال جنسي وعنف. واعقب ذلك تحقيق اخر قامت به لجنة التحقيق الدولية حول افريقيا الوسطى التي اعدت تقريرا في ديسمبر 2014.

وتحدث زيد الذي سبق ان اعد في نيويورك تقريرا عن الانتهاكات المرتكبة في اطار بعثات السلام الاممية، عن «مشكلة تتكرر»، مطالبا ببذل مزيد من الجهد لوضع حد لها.